دولة ليبيا
وزارة التعليم العالي
جامعة طرابلس
كلية التربية / جنزور
القسم / علم الإجتماع

مشروع تخرج لنيل درجة الليسانس في علم الاجتماع

بعنوان

ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي من منضور سوسيولوجي

اعداد الطالبة :

فاطمة البهلول محمد الزوبي
رقم القيد(215140413)

تحت إشراف :

د. ميلاد أمحمد عريشة

العام الدراسي :
ربيع/ - 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

{ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (49) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَاناً وَإِنَاثاً وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيماً إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ}.

صدق الله العظيم

الأية (49) من سورة الشوري

الاهـــــداء

إلي ملاك الرحمة علي وجه الأرض إلي من الجنة تحت أقدامها ...

أمي العزيزة

إلي ضلعي الثابت ومصدر قوتي وإلهامي و السند والمعين في كل خطوه أخطوها ...

أبي العزيز

ألي منهم عزوتي وسندي في الحياة وبهجة قلبي ...

أخي و اخواتي

إلي كل من ساهم ولو بحرف في مسيرتي الدراسية ...

عائلتي وأصدقائي

شكر وتقــدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام مشروعي الدراسي والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة .

أُقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي **الدكتور/ ميلاد عريشة** علي كل ما قدمه إلي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في أثر موضوعي الدراسي في جوانبه المختلفة

ولا أنسي الشكر إلي **الدكتور/ مفتاح الفيل** الذي كان له دور فعال في تقديم فكرة وعنوان هذا المشروع

كما أتقدم جزيل الشكر إلي **أعضاء لجنة المناقشة الموقرة** لتفضيلهم بقبول مناقشه هده الدراسة كما ستكون توصياتهم وملاحظاتهم لها أثر كبير في هده الدراسة

كما لا يفوتنا بأن نقدم بشكر والتقدير إلي السادة الكرام الذي شاركوني فرحتي وسعادتي لاستكمال أحد مقرات التخرج.

فهرس المحتويات

الرقم	فهرس الموضوعات	الصفحة
-	الآية القرآنية	أ
-	الإهداء	ب
-	الشكر والتقدير	ج
-	الفهرس	د
-	مقدمة الدراسة	و
الفصل الأول		
-	مشكلة الدارسة	1
-	أهمية الدارسة	1
-	أهداف الدارسة	2
-	تساؤلات الدراسة	2
-	حدود الدراسة	2
-	مصطلحات الدراسة	3
الفصل الثاني		
-	الدراسات السابقة	5
-	النظريات وادبيات الدراسة	5
-	تمهيد	8
-	المفهوم العلمي للتلقيح الصناعي	8
-	أنواع التلقيح الصناعي	9
-	دوافع اللجوء الى التلقيح الصناعي	9
-	طريقته	9
-	اهميته	10
-	دوافعة	10
-	أسباب اللجوء الى التلقيح الصناعي	13
-	مخاطر التلقيح الصناعي	14
-	التلقيح الصناعي عبر التاريخ	16
-	شروط اجراءات التلقيح	17
-	مميزات وعيوب التلقيح	18
الفصل الثالث		
-	منهج الدراسة	20

-	مجتمع الدراسة	20
	توزيع مفردات الدراسة	20
-	عينة الدراسة	21
-	أداة الدراسة	21
-	خطوات تطبيق الاستبيان	21
-	صدق المقياس	22
-	الوسائل الإحصائية	22
-	صعوبات التي واجهة الدراسة	23
الفصل الرابع		
-	عرض البيانات وتحليلها	25
الفصل الخامس		
-	النتائج الدراسة	43
-	التوصيات	44
-	ملخص الدراسة	45
-	أهداف الدارسة	47
-	منهج الدراسة	47
-	تساؤلات الدراسة	45
-	المصادر و المراجع	50
-	الملاحق	53

المقدمة :

مما لا شك فيه أن الطب من المجالات العلمية التي حظيت بقدر كبير من التقدم ،فهي مهنة إنسانية وأخلاقية وعلمية مقدسة لها أهميتها الدائمة، وينشأ عنها علاقة بين المريض والطبيب ،فالعلوم الطبية تطورت تطورا مذهلا وصلت اليوم إلى ما يشبه الانفجار العلمي ،يفرض علينا ان نتعامل مع معطيات هذا التطور حتي نلاحقه بسرعة ونسير في ركابه فقد استحدث رجال الطب الكثير من التقنيات الطبية التي لم يكن للطب سابق عهد بها ، ومن بينها تقنية التلقيح الصناعي الذي يعتبر أحد تطورات التقدم العلمي بوجه عام والتقدم الطبي بشكل خاص الذي سرعان ما تطورا وانتشرا وأصبح من العمليات التي وصلت إلى المجتمعات العربية حديثا ومنها في مجتمعنا الليبي فقد أصبحت في الآونة الأخيرة ظاهرة متعارف عليها في معظم المؤسسات الطبية الليبية، حيث يضطر الطبيب في بعض الحالات والأوضاع النادرة إلى الالتجاء للتلقيح الصناعي كتدبير نهائي للتخلص من العقم القابل للعلاج وذلك كوسيلة للتغلب علي عجز الزوجين أو احدهما أو كليهما عن إتمام عملية الاخصاب لإنجاب الاطفال بشكل طبيعي يتم ذالك بأجراء التلقيح بين سائل المنوي للرجل وبويضة المرأة عن غير الطريق المعهود والمتعارف عليه، وهو الجماع بين الرجل والمرأة ،أن ظاهرة التلقيح الصناعي ليست حديثة النشأة بل انها قديمة تضرب بجدورها في أعماق تاريخ الإنساني لقد بحث العلماء قديما عن إمكانية حمل المرأة بغير ملامسة من الرجل إذا وصل مني الرجل بطريقة ما الي رحم المرأة فقد قدم ابن خلدون في مقدمته الشهيرة وهو يتحدث عن الكيمياء عند الاقدمين "يسلم بتخليق الكائن الحي من المني وذلك بعد احاطة الدقيقة التامة بأجزاء ونسبة جزيئات البيئة التي تم فيها التخليق ،وانما المتعذر ان هناك قصور في العلوم البشرية عن ايجاد البيئة المناسبة لتخليقه ونموه ومن تهيئة المناخ والبيئة ومن معرفة نسب الجزيئات لتخليق الانسان من المني خارج الرحم " (أبن خلدون ,1982: 18-17)

ومن العلماء الاخرون الدين اهتموا بهذا المجال ،فلاسفة الاسلام كأبن سيناء والفارابي و طغراني فقد أشاروا الي انه "يمكن تخليق الانسان في بيئة الطبيعية" و يقصد بالبيئة الطبيعية الرحم وهذا ما توصل اليه العلم الحديث الان من ايجاد وتهيئة البيئة المناسبة لتخليق الانسان بطريقة غير معتاد عليها ومعرفة نسب الجزيئات الصحيحة وهذه ما يسمي اليوم بالتلقيح الصناعي الا ان هذا البحث ركز علي ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي الدي بات منتشر في السنوات الأخيرة لسهولة حل مشكلة العقم القابل للعلاج خاصة ان عدم القدرة علي الإنجاب قد تسبب عائق كبير لاستمرار الحياة الزوجية ، لذلك نتناول في هذه الدراسة الاستطلاعية أراء المجتمع الليبي حول هذه الظاهرة "التلقيح الصناعي" .

لذلك ستكون الدراسة مكونة من خمس فصول: يدرس **الفصل الأول** المشكلة والأهمية والأهداف والتساؤلات والمصطلحات ومجالات الدراسة أما **الفصل الثاني** مخصصا للإطار النظري متمثلاً في الدراسات السابقة و أدبيات الدراسة النظريات المفسرة لذلك، وسيتطرق **الفصل الثالث** إلى الإجراءات المنهجية المتبعة من حيث المنهج و مجتمع الدراسة وعينة الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة ويتناول **الفصل الرابع** تحليل نتائج الدراسة، اما فيما يلخص **الفصل الخامس** فيشمل النتائج و التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة و المصادر و المراجع.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً: مشكلة الدارسة

ثانياً: أهمية الدارسة

ثالثاً: أهداف الدارسة

رابعاً: تساؤلات الدارسة

خامساً: مصطلحات الدراسة

سادساً: حدود الدراسة

أولاً : مشكلة الدارسة

ان الانسان يعمل علي الحفاظ علي نسله وعندما يتعذر حدوثه طبيعيا يلجأ الي ثقنية التلقيح الصناعي لحل مشاكل العجز عن الإنجاب بشكل طبيعي، ولهذا السبب كان الانتشار السريع لثقنية التلقيح الصناعي في الأوسط العربية الإسلامية بعد إخضاعه للمعايير الاخلاقية المسموح بها في المجتمع الإسلامي، ان مشكلة الدراسة تكمن من طرح اشكاليات عديدة خاصة الطبية منها لما لها من اثار نفسية واجتماعية علي المقبلين عليها من ازواج خاصة ان هناك الكثير يرفضون الإنجاب بأداة تلقيح الصناعي ،خوفهم من تحول العملية الي تجارة أو سوق للربح المادي وايضاً رفضهم القائم علي اساس المخاوف من الانزلاق في متاهات أخلاقية ودينية يصعب ضبطها و ان هذه الطريقة تعارض الغايات الإلهية من الزواج وتتخطي العلاقة الجنسية الطبيعية لكونها مخالفة لطريقة الطبيعية التي تعودت عليها البشرية منذ بداية الخليقة ،ومنهم من يرون ان موضوع التلقيح الصناعي لا غبار عليه ولكن تأييدهم غير مطلق خشية من الأخطاء التي قد يقع فيها الطبيب المشرف علي التلقيح كاستبدال انبوب التلقيح بآخر، الذي سيتسبب حتما في اختلاط الانساب ومن ثم تكون دريعة للفساد ، او لجوء بعض الاطباء والمصحات لإقناع الازواج العاجزين علي الانجاب بشكل طبيعي للقيام بالتلقيح الاصطناعي لربح الاموال الطائلة ليصبح الانسان سلعة تجارية بدلا من ان يكون كائن وجب احترامه ،وبسبب وجود المعارضين والمؤيدين تبقي التساؤلات تطرح نفسها.

ثانياً :أهمية الدراسة

إن اهمية الدراسة تكمن في التركيز علي موضوع ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي تسهيلا لمن يريد التعمق في هذه المسألة وتقديم المراجع لمن يريد الاطلاع علي مسألة ظاهرة التلقيح الصناعي عامة و في المجتمع الليبي بشكل خاص كما ان حاجة عموم الناس لمعرفة هذا الجانب من التطور الطبي ،ولكون الموضوع من المستجدات حيت انه من المسائل المستجدة التي لم يلتفت إليها

الكثير من الباحثين للبحث عن هذا الموضوع ولكون ان اهمية اي موضوع تنبع من مدي حداثته وشدت حاجة الناس اليه وبسبب انه موضوع حديث النشأة فأن المادة العلمية فيه قليلة ومتفرقة والمعلومات فيه منتشرة ومتناثرة خاصة ان الدراسة تركز علي التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي لذلك هي بحاجة الي دراسة وجمع واستقصاء وتحليل ومناقشة للوصول الي نتائج مفيدة.

ثالثاً : أهداف الدارسة

تهدف الدراسة الي :

- معرفة مفهوم التلقيح الصناعي وكيفية إتمام هذا النوع من الاخصاب الذي يكون بطريقة غير المعتادة في المصحات الليبية.
- تهدف الدراسة لمعرفة مدى تقبل المجتمع الليبي للتلقيح الصناعي .
- الكشف عن الاحوال التي يلجأ إليها الطبيب للعلاج بالتلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي.

رابعاً :تساؤلات الدراسة

1. ما المقصود بتلقيح الصناعي وكيف يتم هده النوع من التلقيح داخل مجتمعنا الليبي ؟
2. ما مدى طبيعة تقبل المجتمع الليبي للتلقيح الصناعي ؟
3. متي يلجأ الطبيب للعلاج بالتلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي ؟

خامساً :حدود الدراسة

حدود الموضوعية: ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي.

حدود المكانية: مراكز الصحية في طرابلس

حدود الزمانية: تقتصر هذه الدراسة من خريف 2022 م الي ربيع 2023

حدود البشرية: استهدفت الدراسة علي الاطباء المتخصصين في تلقيح الصناعي، وعلي الازواج الذين خضعوا لعملية التلقيح الصناعي سابقاً.

سادساً :مصطلحات الدراسة

الظاهرة Phenomenon:-هي كل شيء يدرك الانسان وجوده ويستطيع وصفه أو الحديث عنه. (ابادي ,1989)

لمفهوم التلقيح الصناعي لابد من تعريف كلمتي التلقيح و الصناعي فتعريفهما علي نحو التالي:

اولاً التلقيح لغةً :-تعريف التلقيح لغة، هو مأخوذ من مادة لقح، اللام والقاف والحاء أصل صحيح يدل على إحبال ذكر لأنثى. (الرازي، 1979 :261)

ثانيا: الصناعي لغة : مأخوذ من صنع الشيء صنعا ،صنع عمله وصنع الشي عالجه صناعيا الصناعي أو "الاصطناعي" ليسي طبيعي.

وبعد تعريف كلمتي "التلقيح والصناعي" من حيث اللغة، فيما يلي نورد التعريف العلمي للتلقيح الصناعي توضيحا للمعني وتقريبا للفهم:

التلقيح الصناعي :

بالإضافة الي كلمة تلقيح الي كلمة" صناعي أو الاصطناعي "يتضح ان التلقيح الصناعي هو ادخال مني الرجل في رحم المرأة بطريقه صناعية . (مصطفي،2012 : 206- 207)

تعريف آخر: تلقيح الصناعي هو اجراء عملية تلقيح بين حيوان الرجل المنوي وبيضه المرأة بطريقة غير معتادة. (امعيز، 2006,2007 :101)

التلقيح الصناعي اصطلاحا : هو ادخال السائل المنوي في مجاري تناسلية للمرأة بهدف الإنجاب ولكن ليسي عن طريق الممارسة الجنسية المباشرة بين الرجل والمرأة ،عن طريق الحقن (امعيز، 2006,:207-2018)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الدراسات السابقة

ثانيا : ادبيات الدراسة

- مفهوم العلمي لتلقيح الصناعي
- أنواع التلقيح الصناعي
- مبررات اللجوء الى وسائل التلقيح الصناعي البشري
- أسباب اللجوء إلى التلقيح الصناعي
- مخاطر التلقيح الصناعي
- التلقيح الصناعي عبر التاريخ
- شروط إجراءات التلقيح الصناعي
- أهم مميزات وعيوب التلقيح الصناعي

الدراسات السابقة

1. دراسة بعنوان **(التلقيح الاصطناعي بين الطب والأخلاق , لمزاري فضيلة, 2017-2018)**

تساؤلات الدراسة:

- ماهي علاقة التلقيح الاصطناعي بالأخلاق؟

وقد تفرعت عنه الأسئلة الجزئية التالية:-

1. ما هو التلقيح الاصطناعي؟
2. ما مدي تأثير علي الوسط الأسري والاجتماعي؟
3. ما هو موقف كل من الدين والقانون من هذه التقنية؟

أهداف الدراسة تتمحور في الاتي:

1. بيان موقف الأخلاق من تقنيات العلم الحديث والتلقيح الاصطناعي نموذجا.
2. توضيح مقاصد وسيلة التلقيح الاصطناعي كوسيلة حديثة هدفها الحفاظ علي النسل واستمرارية حياة الانسان.

أهمية الدراسة تتمحور في الاتي:

- التعرض لموضوع التلقيح الاصطناعي ومختلف الاشكاليات الاخلاقية .
- التعرض لعلاقة التلقيح الاصطناعي بقدسية الحياة وكرامة الانسان.

منهجية الدراسة: أما بنسبة للمنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة هو المنهج التحليلي الذي يظهر من خلال عرض موقف كل من الفقه والاسلام والمسيح والقانون التي لها علاقة بالحفاظ علي حياة الانسان وكرامته في اطار التلقيح الاصطناعي.

نتائج الدراسة :

1. ان التلقيح الاصطناعي بنوعيه الداخلي و الخارجي لا يمكن اللجوء اليه الا بمبرر طبي.
2. جواز التلقيح الاصطناعي بين الزوجين بثبات النسب.
3. تحريم كل صور التي يساهم فيها طرف اجنبي عن علاقة ببيضة أو حيوان منوي أو جنين أو رحم مستأجر.
4. يجب ان تكون الوسائل العلمية الحديثة المساعدة علي الإنجاب في خدمة البشر وتحافظ علي تماسك الاسر.
5. طرح هذه الوسيلة لعدة اشكاليات دينية واخلاقية وقانونية والموقف الفلسفي منها.
2. دراسة بعنوان **(حكم العدة في التلقيح الصناعي, امريل فحليفي رينهوات: 2020)**

هده الدراسة تتحدث عن حكم العدة في التلقيح الصناعي اما لب الموضوع يركز فيه الباحث على اراء العلماء في التلقيح الصناعي وحكم العدة في التلقيح الصناعي، أما الطريقة التي تم بها كتابة البحث هي دراسة مكتبية اي طريقة التعلم وتحليل المواد الموجودة من مصادر المكتبية كالكتب والمقالات.

تساؤلات الدارسة:

1. ما اراء العلماء في التلقيح؟
2. ماحكم العدة في التلقيح؟

أهداف الدراسة تتمحور في الاتي:

1. معرفة اراء العلماء في التلقيح الصناعي.
2. معرفة حكم العدة في التلقيح الصناعي.

أهمية الدراسة تتمحور في الاتي:

1. للبحث ارصاد المسلمين من القضايا المعاصرة وهي التلقيح الصناعي وحكم العدة فيه.
2. نشر المعلومات الحديثة للطلاب والمجتمع.
3. يكون تسهيل لمن أراد يتعمق في هذه الموضوع.

منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الاستقرائي.

النتائج الدراسة:

1. ان العلماء يختلفون في حكم التلقيح الصناعي فمنهم من ذهب الي التحريم مطلقاً، والجمهور الي جوازه مقيداً بشروط.
2. العلماء يختلفون في حكم العدة في التلقيح الصناعي، لكون أن التلقيح الصناعي له عدة طرق وأساليب منها ما يجوز ومنها مالا يجوز شرعاً.

النظريات وادبيات الدراسة.

تمهيد :

عرف التلقيح الصناعي عند العرب في القرن الرابع عشر ميلادي اجري علي الحيوانات وبالتحديد علي الخيول ،إضافية الي فقهاء الشافعي قد تعرضوا له في كتبهم وعبروا عنه "بالاستدخال" مع الذكر ان العديد من الفلاسفة قد تناولوا إمكانية الحمل دون اتصال بين الراجل والمرأة ،ونمو الجنين خارج الرحم بشرط توفر نفس شروط ونسب الكيميائية الموجودة داخل الرحم ،ولكن مع انحطاط الحضارة الإسلامية ،توقفت البحوث لتظهر في الغرب مع انبعاث النهضة العلمية.

وبعد دراسات متواصلة واستكشافات لا متناهيه تمكن الاطباء والعلماء من تطوير وسائل وطرق مختلفة وتقنيات للتلقيح الصناعي) (المعيز،2006-2007 :108 -107)

مفهوم العلمي للتلقيح الصناعي :

التلقيح الصناعي هو عبارة عن ادخال حيوانات منوية مستخرجة من الزوج في داخل الجهاز التناسلي للزوجة عن طريق الحقن بغرض تلقيح البويضة داخل الرحم ،ويسمى بالتلقيح الداخلي، أو إخصاب بويضة الزوجة بغير الطريق الطبيعي وذلك عن طريق استخراج البويضة وتلقيحها بخلية الذكرية للزوج داخل أنبوب الاختبار واعادة زرعها داخل رحم الزوجة ويسمى بالتلقيح الداخلي، ومن هنا جاءت تسمية أطفال الأنابيب والأخذ بالضرورة العلاجية أي لعلاج آثار العقم لتمكن الزوجة من الانجاب(السباعي، 1992: 338)

أنواع التلقيح الصناعي:

لتلقيح الصناعي نوعان هما التلقيح الصناعي الداخلي وتلقيح الصناعي الخارجي ويأتي تعريفها كالآتي:-

أولاً :التلقيح الصناعي الداخلي Invivo fretilization:

هو ادخال الحيوان المنوي المأخوذ من الرجل بعد معالجته مخبريا الي داخل الجهاز التناسلي للمرأة بغير الجماع. (المعيز ,2006 , 2005 :110)

دوافع اللجوء الي التلقيح الصناعي :

يلجأ إليها في الحالات الاتية:

1. نقص تركيز النطف أو ضعف في نشاطها ،فتجمع عدة دفعات من المني وتنشيط مخبريا وتركز لتدخل الي الرحم.
2. حموضة الجهاز التناسلي الانثوي ،مما يؤدي الي قتل الحيوانات المنوي قبل تلاقيها بالبويضة.
3. وجود أجسام مناعة مضادة للنطف في عنق الرحم.
4. عدم قدرة الزوج علي الجماع لضعف في الانتصاب أو بسبب سرعة القذف أو انسداد الأنابيب المنوية الذكرية أو كان القدف معكوسا في المثانة البولية.
5. زيادة حموضة أو قاعدية السائل المنوي. (مصطفي،2012 :206،207)

طريقته:

تتم هذه العملية بأخذ السائل المنوي للرجل ووضعه في طبق بلاستيكي أو زجاجي معقم ،ثم تعزل النطف عن السائل المنوي ،بواسطة جهاز الطرد المركزي ،تنشط النطف وتوضع في سائل مغدي

للحصول علي نطف ذات نشاط حركي لعالي ،ليتم زرعها داخل الرحم بواسطة ناقل خاص بعد تحضر الرحم لاستقبالها ،وذلك لحقنه بأدوية هرمونية حتي تكتمل عملية الإنتاج البويضي وتتم عملية الإباضة ثم التلقيح فتلتقي النطف بالبويضة التقاء طبيعيا ليتم الاخصاب بينهما ،وتتكون البويضة المخصبة ،ليتواصل الحمل بصفة طبيعية داخل الرحم حتي تتم الولادة. (مصطفي،2012 :206،207)

أهميته :

تظهر في الحفاظ علي الحيوانات المنوية الأكثر نشاطا والمختارة بدقة ،لأنها تزرع في مكان أمن ،عكس التلقيح الطبيعي الذي يجد فيه الحيوانات المنوية صعوبات تؤدي إلي هلاك أغلبها أثناء رحلتها الطبيعية للوصول الي البيئة ،لذا فأن الرجل الذي تكون نطفه قليلة أو ضعيفة يكون مصاب بالعقم ،وبواسطة هذا النوع من التلقيح يمكنه الإنجاب. (مصطفي،2012 :207،208)

ثانياً :التلقيح الصناعي الخارجي Invitro fertilization

هو تلقيح نطفة الرجل لبويضة المرأة في أنبوب اختبار ،ثم تزرع البيضة المخصبة في رحم المرأة صاحبة البويضة ،أو في رحم امرأة اخري وتسمي في هذه الحالة طفل أنابيب، لأن التلقيح بين النطفة والبويضة يتم داخل أنبوب اختبار. (امعيز،2005–2006 :115)

دوافعه:

إذا لم ينجح كل من التلقيح الطبيعي والتلقيح الصناعي الداخلي في المساعدة علي الإنجاب، فإنه يلجأ الي التلقيح الصناعي الخارجي ،وذلك في الحالات التالية : (امعيز،2005–2006 :102)

1. انسداد قناة فالوب عند المرأة ،أو كان بها أمراض في الحوض أو التصاقات تمنع وصول البيضة الي قناة فالوب في الرحم.

2. قلة عدد النطاف في مني الرجل أو نوعيتها غير المناسبة ، أن العدد والتوعية كلاهما غير مناسب.
3. إذا كان الزوج والزوجة سليمين غير أنها عجزا عن الإنجاب لسبب غير معروف، فنقوم بالتلقيح الصناعي الخارجي.

طريقته :

تتأخر في هذه المراحل :

1. شفط البويضات من المرأة ومعالجتها بمواد السائلة المحيط بها في الجريبات وتوضع في سائل مغذ خاص ،وظروف مشابهة لما تكون عليها في المبيض.
2. تأخذ نظف الرجل ويتم تنقيتها من الشوائب مخبريا ،ثم توضع في سائل مغذ حتي تصبح قادرة علي الاخصاب.
3. تجمع النطف والبويضات في أنبوب اختبار واحد يتم تلقيح ،ونحصل علي البويضة المخصبة.
4. نزرع البيضة المخصبة داخل رحم المرأة في مدة بي "48-96" ساعة بعد تحضير الرحم لاستقبالها. (امعيز،2005-2006 :123)

مبررات وأسباب التلقيح الصناعي :

توجد عدة مبررات وأسباب تدعو الزوجين غير القادرين على الانجاب بالوضع الطبيعي الى اللجوء الى التلقيح الصناعي من اجل انجاب الاطفال، لذلك سنحاول بيان ذلك في النقطتين الاتيتين:

أولاً: مبررات اللجوء الى وسائل التلقيح الصناعي البشري :

تتعدد مبررات الوسائل الصناعية للأشخاص غير القادرين والراغبين على الانجاب والتي من المحتمل ان يحدث الحمل وثم تحقيق رغبة الزوجين في الانجاب، وسنحاول ان نسلط الضوء على هذه

المبررات العامة التي تدعو الى اللجوء لوسائل التلقيح الصناعي والتي لها اهمية في حياة الفرد والمجتمع وهي كالاتي: (هيكل،2007 :99)

1- يعد التلقيح الصناعي بمثابة ضرورة اجتماعية في بعض الظروف الاستثنائية التي تتعرض لها البلاد كالحروب والزلازل والفيضانات، حيث تؤدي هذه الظروف الاستثنائية الى وفاة العديد من الاشخاص مما يجعل الدولة تحث القادرين على لاستمرار في الانجاب الطبيعي واللجوء الى وسائل الانجاب الصناعي أيضاً، وذلك للتغلب على العجز في البنيان الاجتماعي الذي احدثته مثل هذه الظروف الاستثنائية.

2- التلقيح الصناعي يتغلب على مشكلة عدم القدرة على الانجاب التي يعاني منها الازواج بسبب خلل في الجهاز التناسلي للزوجة يمنع دون وصول الخلية الذكرية الى حيث توجد بويضتها من خلال الاتصال الجنسي البشري

3- يتم اللجوء اليه من قبل الاطباء لغرض معالجة حالة العقم عند النساء بسبب انسداد قنوات المبيض "أنابيب قناة فالوب" أو حالات التهاب الرحم او افرازات عنيفة لمواد مخاطية تؤدي لقتل الجينات او في حالة العقم عند الرجل لسبب ضعف او قلة عدد الحيوانات المنوية او في حالة بطانة الرحم المنشدة وهي تتعلق بأنابيب قناة فالوب وقدرتها على التقاط البيضات او عدم قدرة البويضات على الانطلاق عن الجزيئات او في حالة العقم غامض السبب هو عقم الزوجين رغم انهما طبيعيان ويعتقد انه يرجع الى عوامل انثوية تمنع الحمل لكنها عوامل غير معلومة، حيث تذهب الدراسات الاحصائية التي تبين من هو المسؤول عن العقم اكدت ان المرأة مسؤولة 35% والرجل 35% والباقي عوامل مشتركة بين الزوجين.

4- يعالج مشكلة عدم القدرة على الانجاب ويسد ثغرة لحالة اجتماعية ونفسية، لأنه لو تسللت هذه الظاهرة لأدى الى تعرض ملايين من الاسر الى الانهيار وبالتالي تصدعت حياة المجتمع، وذلك بسبب النقص في اعداد المجتمع المطلوبة للنهوض والتقدم في جميع المجالات .

5- تجري وسيلة التلقيح الصناعي أحياناً لأغراض تحسين النسل البشري، وذلك لغرض علاج من الامراض الوراثية التي يعاني منها والتي تنتقل من جيل الى آخر.

أسباب اللجوء الي التلقيح الصناعي:

تتعدد الأسباب الفردية لوسائل الانجاب غير الطبيعي "الصناعي" وتتنوع وهي اسباب لا حصر لها لأنها متعددة، ويصل الطب كل يوم الي جديد ومن المتفق عليه أن اهم الأسباب المؤدية للتلقيح الصناعي تتمثل في الاتي: .(ابو خطوة ، 349: 1986)

1. قلة عدد الحيوانات المنوية الحية في الدفعة الواحدة لدى الرجل القادر علي إتمام اخصاب البويضة الانثوي .

2. الافرازات الكثيفة لعنق الرحم التي تعيق ولوج الحيوانات المنوية .

3. وجود تضاد بين خلايا الجهاز التناسلي والحيوانات المنوية لإخصاب البويضة

4. قفل الأنابيب الموصلة للمبيض بالرحم وفشل عملية فتحها .

5. الحموضة الزائدة للجهاز التناسلي مما يتسبب في قتل الحيوانات المنوية المتعلقة بداخله طبيعية

6. امتناع تلاقي بذور الانجاب الذكرية والانثوية معا بطريقة طبيعية علي الرغم من توافر الإمكانيات الانجابية للمرأة وذلك بوجود مبيضها فى حالة سليمة قادرا علي افراز البويضات والرحم سليم مهيئ لحمل الجنين .

مخاطر التلقيح الصناعي :

تتضمن مخاطر التلقيح الصناعي ما يلي (mayoclinic) :

1. الولادات المتعدّدة.:يزيد الإخصاب في المختبر مخاطر الولادات المتعددة، في حالة نقل أكثر من جنين إلى رحمكِ تزداد مخاطر المخاض المبكر وانخفاض وزن الطفل عند الولادة، في الحمل بأكثر من جنين مقارنة بالحمل بجنين واحد .

2. الولادة المبكرة وانخفاض وزن الطفل عند الولادة: تشير الأبحاث إلى أن الإخصاب المخبري يزيد مخاطر ولادة الطفل مبكرًا أو انخفاض وزنه عند الولادة زيادة طفيفة .

3. متلازمة فرط تحفيز المبيض :إن استخدام عقاقير الخصوبة عن طريق الحقن، مثل هرمون موجهة الغدد التناسلية المشيمائية البشرية(HCG) ، بغرض تنشيط التبويض، يمكن أن يسبب متلازمة فرط تحفيز المبيض، الذي ينتفخ فيها المبيضان ويسببان الالم و تستمر الأعراض عادةً لمدة أسبوع وتتضمَّن الشعور بألم خفيف في البطن والانتفاخ والغثيان والقيء والإسهال. وقد تستمر الأعراض لعدة أسابيع حتى حالة الحمل. وفي حالات نادرة من الممكن الإصابة بحالة أكثر حدة من متلازمة فرط تحفيز المبيض التي قد تُسبب أيضا زيادة سريعة في الوزن وضيق النفس.

.4 الإجهاض التلقائي : يتساوى معدل الإجهاض التلقائي لدى النساء اللاتي يحملن بأول جنين باستخدام الإخصاب المخبري مع النساء اللاتي يحملن طبيعيا، ويتراوح هذا المعدل من 15 إلى 25 ، لكنه يزداد بزيادة عُمر الأم .

5. مضاعفات عملية استرجاع البويضات : قد يؤدي تجميع البويضات باستخدام إبرة شفط إلى حدوث نزيف أو عدوى أو تلف في الأمعاء أو المثانة أو الأوعية الدموية. وترتبط المخاطر أيضا بمسكنات الألم والتخدير العام، في حالة استخدامهما .

6. الحمل المنتيذ الحمل خارج الرحم : تتراوح نسبة حدوث الحمل المنتبذ (الحمل خارج الرحم لدى النساء اللاتي يحملن باستخدام الإخصاب في المختبر من 2% إلى 5 ، وذلك عند زراعة البويضة المخصبة خارج الرحم، في قناة فالوب عادةً. لا تستطيع البويضة المخصبة النجاة خارج الرحم مما يجعل اكتمال الحمل أمرًا غير وارد الحدوث .

7. التشوهات الخلقية : يُعد عمر الأم عامل الخطر الرئيسي في الإصابة بالتشوهات الخلقية، بغض النظر عن طريقة الحمل بالطفل. وهناك حاجه لإجراء المزيد من الأبحاث لتحديد ما إذا كان الأطفال المولدون من حمل باستخدام الإخصاب المخبري معرضين لخطر أكبر للإصابة بالتشوهات الخلقية .

8. مرض السرطان : وعلى الرغم من إشارة بعض الدراسات المبكرة إلى احتمالية وجود صلة بين استخدام بعض الأدوية لتحفيز نمو البويضة والإصابة بنوع محدد من ورم المبيض، فإن الدراسات الحديثة لا تدعم هذه النتائج. لا تظهر أي زيادة كبيرة ملحوظة في خطر الإصابة بسرطان الثدي أو بطانة الرحم أو عنق الرحم أو المبيض بعد الإخصاب المخبري

9. الضغط النفسي : يمكن أن يُسبب استخدام الإخصاب في المختبر استنزافا ماليًا وجسديًا وعاطفيا. لذا فقد يساعد الزوجين الدعم المقدم من الاستشاريين والأسرة والأصدقاء، أثناء تقلبات علاج العقم .

التلقيح الصناعي عبر التاريخ :

لقد تم تطوير فكرة الانجاب الطبيعي اي بالسوائل المستحدثة كتالي:

في عام 1950 نجح العلماء فط تجميد الحيوانات المنوية للثيران في درجة تسعة وسبعون تحت الصفر لنقلها الى الأبقار لاحقاً وبعد مرور ثمانية سنوات علي هذا وبناء علي ابحاثهم علي الحيوانات ، أراد العلماء حل مشكلة العقم لدي الانسان فبدأ الدكتور الإيطالي دانيال" "بيتروش" أبحاثة بغية التغلب علي مشاكل العقم التي تكون نتيجة انسداد قناة فالوب.

كما ان الدكتور "شانج " وفي سنة 1959 قام في ولاية بوسطن الأمريكية بتلقيح بويضة أرنب بوصة خارجيا ثم اعاده الي رحم الأرنب، وبعد سنة من هذا حاول تجسيد ذالك عمليا في عيادته في بولندا بتخصيب جنين في رحم اصطناعي زجاجي ، ولكن منع من الكنيسة.

وبعد ذلك تمكن العلماء من تخصيب بيضة بنطفة خارج الرحم سنة 1966 في ايطاليا ، وتوصل الطبيب "دولتي " من تحقيق نفس الإنجاز حيث عاش الجنين اكثر من تسعة وخمسين يوما في المخبر ، مما الهب ثائرة 3 ضد تجارب العبث بروح الادمي وفي نفس السنة تمكن الدكتور "ادواردز" من ضبط وقت التلقيح أما في عام 1969 أجريت عملية التلقيح علي عينة اخري كبيرة إد وقعت على خمسة وستين بيضة ، نجح ثماني عشر منها احدي عشر عاش واحد وثلاثون ساعة في حين البقية امتدت ساعات قلائل، وبعد سنتين من تحقيق هذا الإنجاز توصل الطبيبان ادواردز" و "سيبتو" من إبقاء البويضة الملقحة

حية لمدة ثلاثة ايام ، وتوالت التجارب الي ان تم ولادة اول طفلة "لويز براون " عن طريق اخصاب صناعي سنة 1978 بانجلترا .

وخلال 1983 لقح صفوان منوي للزوج خاريجيا لبيضة المرأة المتبرعة تم نقل الجنين الي رحم الزوجة ، وولادة اول طفلة أستراليا اسمها " زيوي " من جنين مخصب مجمد .

شروط إجراءات التلقيح الصناعي :

1. أن يكون التلقيح بين الزوجين اي ان التلقيح الصناعي وسيلة لعلاج عقم الزوجية فقط، فلا يجوز اجراؤه علي الأشخاص التي لا تربطهم علاقة زوجية. (النجيمي، 2011: 19)

2. رضا الزوجين يشترط هذا لأنهم اللذان سيتحملان بعد الإجراء ، كل ما يترتب علي هذه العملية، فبرضاهما ستبقين الحياة الزوجية سكينة ومودة لقبولهما علي كل ما قدر الله تعالي وعلي ما كلفه لهما وراء هذه العملية. فلا يحل الإجراء .

3. أن يتم التلقيح خلال الحياة الزوجية، يشترط في إجراء التلقيح الصناعي أن يتم بين زوجين في حالة قيام العقد الزوجي فإذا انتعي عقد الزوجية بموت أو طلاق اقروفة، التلقيح الاصطناعي دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانون الوضعي.

4. أن يكون المقصود من التلقيح الصناعي مكافحة عقم الزوجية، أي لابد أن يرتبط التلقيح الصناعي بالهدف والهدف منه كما هو معلوم أنه لعلاج عقم الزوجية، ولا يجوز أن يخرج عن هذا الهدف بأي حال من الأحوال، كما هو الحال في تحسين النسل فهذا لا يجوز .

5. أن يكون التلقيح الصناعي هو الوسيلة الوحيدة الممكنة للإنجاب، أي أن لا يجوز أن يلجأ الزوجين للتلقيح الصناعي الا اذا استنفذت كافة الوسائل الأخرى الممكنة لعلاج العقم .

6. أن لا يكون عمر الزوجين أكثر من تسعة وثلاثون سنة، خوفا من حدوث حالة

7. أن تثبت ضرورة أو الحاجة الي هذه العملية لأجل الحمل. منغولية في الطفل .

أهم مميزات وعيوب التلقيح الصناعي :

اولا :مميزات التلقيح الصناعي: (الصالحي، 2001 :50 -51)

تدفع مميزات التلقيح الصناعي الكثير من الآباء والأمهات إلى اختيارها دونا عن تقنيات الحمل الأخرى، حيث ينفرد التلقيح الصناعي بنسبة نجاح عالية، حتى عند إجرائها للسيدات التي تتجاوز أعمار من الخامسة والثلاثين عاما أو السيدات التي تستقبل بويضات مانحة – بويضة من امرأة أخرى وليست من نفس المرأة .

ثانيا : عيوب التلقيح الصناعي رغم تعدد مميزات التلقيح الصناعي :

1. إلا أن بعض النساء يشتكين من التشنجات وظهور نزيف بسيط بعد إجراء التلقيح الصناعي .

2. كما يُتوقع أن تصاب إحدى السيدات بعدوى بكتيرية أو التهابات عند إجراء تلك العملية في بيئة غير معقمة جيدًا .

3. يمكن تجنب حدوث ذلك عند إجراء التلقيح الصناعي على يد طبيب خبير وذو سمعة جيدة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: إجراءات الدراسة

ثانياً: منهجية الدراسة

ثالثاً: مجتمع الدراسة

رابعاً: توزيع مفردات الدراسة

خامساً: عينة الدراسة

سادساً: أداة الدراسة

سابعاً: خطوات تطبيق الاستبيان

ثامناً: صدق المقياس

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

عاشراً: صعوبات التي واجهت الدراسة

اجراءات الدراسة

التمهيد

يتضمن هـذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الحالية المتمثلة في المنهج ، ومجتمع الدراسة ، والعينة المختارة، وطريقة اختيارها، و طريقة إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها والوسائل الإحصائية المستخدمة في تفسير نتائج البحث وهي كالآتي:-

أولا: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن التساؤلات والذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة وهي" أطباء وطبيبات المختصون بالتلقيح الصناعي". باستخدام الإستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، ويعتمد هذا المنهج على تحليل البيانات من أجل تفسيرها والوصول الى الاستنتاج.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

اشتملت مجتمع الدراسة الحالي على الاطباء في مجال التلقيح الصناعي في المؤسسات الطبية بمدينة طرابلس والبالغ عددهم (30) من أطباء وطبيبات.

ثالثا: توزيع مفردات عينة الدراسة:

استخدمت الباحتة أسلوب الطبقي العشوائي في اختيار عينة البحث فقد تم أختيار عينة المؤسسات الطبية التي بلغ مجموعها (3) من المصحات التي تقع بمدينة طرابلس، ثم أختير منها وبطريقة عشوائية (30) طبيب و طبيبة.

رابعا: عينة الدراسة

والجدول الآتي يبين أفراد عينة الدراسة موزعين حسب الجنس والمؤسسات الطبية التي يعملون فيها:-

أسم المصحة	عدد الطبيبات	عدد الاطباء
مصحة بداية للخصوبة والذكورة وأمراض النساء	10	1
مركز نور الحياة للخصوبة	9	1
مركز علاج العقم طرابلس	7	2

خامساً : أداة الدراسة.

تسعي الدراسة الحالية الى دراسة ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي وبوجه الخصوص استهدفت الدراسة أراء الأطباء الذين يعملون في مدينة طرابلس في مجال التلقيح الصناعي والخصوبة، وقد تم إعدادها بالاطلاع علي الكتب والدراسات السابقة التي اهتمت بالتلقيح الصناعي، وبعد الاطلاع على هذه الأدبيات تم إعداد فقرات القائمة والبالغ عددها (17) فقرة .

قد وضعت بدائل الاجابة كالآتي :- (نعم – لا – احياناً).

سادسا: خطوات تطبيق الاستبيان.

قامت الباحثة بتوزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة، وقامت بعدة إجراءات من أهمها:

القيام بتوضيح تعليمات الاستبيان لأفراد العينة للإجابة على فقرات الاستبيان بصق وأكدت الباحثة على أفراد العينة أن أراءهم وبياناتهم في أيدي أمينة وسوف تكون في سرية تامة والتأكد على مبدأ السرية، وأكدت أن المعلومات تستخدم للأغراض العلمية وطلبت من أفراد العينة عدم كتابة أسمائهم على استمارة الاستبيان، هذا ما زاد إقبال أفراد العينة على التعاون معي، وتم تعبئة بعض الاستمارات في نفس الوقت والبعض الأخر تم تعبئته بعد يومين، وبهذه الطريقة تم متابعة أفراد العينة من قبل الباحثة، جمع أكبر عدد ممكن من الاستبيان أو كلها للحصول على نسبة عالية من الإجابات لكي تكون النتائج أكثر دقة.

سابعا: صدق المقياس.

للتأكد من صدق الأداة من المضمون، استعملت الباحثة الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرض الاستبيان في صورته الاولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والمحكمين المتواجدين في كلية التربية جنزور، لخبرتهم الواسعة في مجال البحوث الاجتماعية والتربوية لأبداء رأيهم علي مدي صلاحية العبارات ومدي ملاءمتها للدراسة، مع تعديل العبارات أو إعادة صياغتها أو إضافة عبارات ومن الاساتذة المحكمين هم:

الاسم	التخصص	الكلية
د. أ. فتحي ملوق	علم الاجتماع	كلية التربية جنزور
د. عبير الابيض	علم الاجتماع	كلية التربية جنزور

وقد اعتمدت الباحثة على اتفاق المُحكمين وتم تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات وإضافة بعض العبارات الأخرى، فقد تم حذف العبارة رقم 12 و 9 واعادة صياغة العبارة 5 و6 و10.

حيث أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية مكونة من "17" عبارة، (أنظر الملاحق).

تامناً: الوسائل الإحصائية.

قامت الباحثة بتحليل النتائج المتحصل عليها من الأطباء المختصين بالتلقيح الصناعي من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة من الاستبيان بواسطة استخدام أداة تحليل إحصائية البسيط وهي حساب عدد التكرارات والنسب المئوية.

تاسعا: الصعوبات التي واجهت المشروع.

- نقص كبير في المراجع والمصادر الورقية منها والالكترونية بخصوص موضوع الدراسة.
- مواجهة بعض المشاكل التقنية في كتابة هذه الدراسة مما أدي الي تأخير غير مقصود.
- عزوف بعض الاطباء عند الإجابة علي إستمارة الاستبيان.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تحليل نتائج الدراسة

يوضح في هذا الفصل تحليل إجابات المبحوثين المتعلقة بأهداف الدراسة وذلك باستخدام التوزيع التكراري والنسبي وفيما يلي نتائج الدراسة وتحليلها.

أولاً: تحليل نتائج اجابة المبحوثين المتعلقة بسؤال الاول.

ما المقصود بالتلقيح الصناعي وكيف يتم هده النوع من التلقيح في مجتمعنا الليبي؟

جدول رقم 1

توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بدور التلقيح الصناعي في المحافظة علي انهيار الأسر وتصدع الحياة في المجتمع.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
أن التلقيح الصناعي يسد ثغرة انهيار الأسر وبالتالي المحافظة على عدم تصدع الحياة في المجتمع.	11	%36,6	8	%28,6	11	%36,6

يظهر جدول رقم (1) إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بدور التلقيح الصناعي في المحافظة علي انهيار الأسر وتصدع الحياة في المجتمع ،فقد كانت إجابة عدد (11) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (36,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (11) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (36,6%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(8) من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (28,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "أحيانا" و "نعم" ان التلقيح الصناعي يحافظ على عدم تصدع الحياة في المجتمع وبتالي الحفاظ علي الأسر من الانهيار كحدوث الطلاق بين الزوجين لعدم انجاب اطفال.

جدول رقم ٢

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي دور انتشار المؤسسات الطبية الخاصة بالتلقيح الصناعي في دفع الازواج إلى التعرف عليها والتالي اللجوء إليها لعلاج مشاكل الانجاب.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
ان انتشار المؤسسات الطبية الخاصة بالتلقيح الصناعي في ليبيا دفع الازواج إلى اللجوء لعمليات التلقيح الصناعي لمعالجة مشاكل الانجاب.	15	%50	11	%36,6	4	%13,3

يظهر جدول رقم ٢ إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي دور انتشار مؤسسات الطبية الخاصة بالتلقيح الصناعي في دفع الازواج إلى التعرف عليها والتالي اللجوء إليها لعلاج مشاكل الانجاب ،فقد كانت إجابة عدد (11)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (36,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (15) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (50%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(4) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (13,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" (ان انتشار المؤسسات الطبية الخاصة بالتلقيح الصناعي في ليبيا دفع الازواج إلى اللجوء إليها بشكل كبير).

جدول رقم ٣

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي تحسن وضع عمليات التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي عما كان عليه في الماضي .

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
تحسين وضع عمليات التلقيح الصناعي في ليبيا عما كان عليه في الماضي.	17	%56,6	1	%3.3	12	%40

يظهر جدول رقم ٣ إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي تحسن وضع عمليات التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي عما كان عليه في الماضي ،فقد كانت إجابة عدد (1)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (3,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (17) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (56,6%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(12) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (40%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "لا" و "احياناً" ان تحسن وضع عمليات التلقيح الصناعي في ليبيا عما كان عليه في الماضي بسبب تطور التكنولوجي وتطور الطب في العالم، وهذا انعكس بشكل اجابي علي مؤسسات الطبية الخاصة بالتلقيح الصناعي و مشاكل الانجاب.

جدول رقم ٤

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمكانة عمليات التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة

أري بأن عمليات التلقيح الصناعي لها مكانه في الطب الحديث في مجتمعنا الليبي	20	%66,6	9	%30	1	%3,3

يظهر جدول رقم ٤إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمكانة عمليات التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي ،فقد كانت إجابة عدد (9)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (30%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (20) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (66,6%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(1) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (3,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" بأن عمليات التلقيح الصناعي لها مكانه في الطب الحديث في مجتمعنا الليبي، وهذا عزز الازواج للجوء لعمليات التلقيح الصناعي بكل ثقة.

جدول رقم ٥

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بالمشاكل التي تواجه الاطباء من قبل المرضي بسبب عدم نجاح عملية التلقيح الصناعي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
سبق وأن واجهتنا مشاكل من المرضى بسبب عدم نجاح العملية.	15	%50	3	%10	12	%40

يظهر جدول رقم ٥ إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بالمشاكل التي تواجه الاطباء من قبل المرضي بسبب عدم نجاح عملية التلقيح الصناعي ،فقد كانت إجابة عدد (3)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (10%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (15) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (50%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(12) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (40%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" بأن تعرضا الاطباء للمشاكل من قبل المرضي اللاجئين للعلاج بتلقيح الصناعي(بسبب عدم حدوث انجاب لفشل العملية من النجاح.)

جدول رقم ٦

توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة دخول هذا النوع من العلاج ضمن صندوق الضمان الاجتماعي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
يستحق هذه النوع من العلاج أن يدخل ضمن صندوق الضمان الاجتماعي.	15	%50	7	%23,3	8	%26,6

يظهر جدول رقم ٦ إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة دخول هذا النوع من العلاج ضمن صندوق الضمان الاجتماعي ،فقد كانت إجابة عدد (7)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (23,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (15) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (50%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(8) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (28,6%) من مجموع

افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" ان الاطباء يدعمون علي ان العلاج بالتلقيح الصناعي يستحق ان يدخل ضمن الضمان الاجتماعي، نظرا الي ان عمليات التلقيح الصناعي مكلفة مادياً ولا يستطيع فئات المجتمع المتوسطة والفقيرة ان تتمكن من العلاج.

جدول رقم ٧

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي احتياج التلقيح الصناعي الي الاهتمام والتطوير من الدولة.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
يحتاج التلقيح الصناعي الي المزيد من الاهتمام من الدولة وتطويره بالمعدات الحديثة.	15	%50	10	%33,3	5	%16,6

يظهر جدول رقم ٧إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي احتياج التلقيح الصناعي الي الاهتمام والتطوير من الدولة ،فقد كانت إجابة عدد (10)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (33و3%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (15) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (50%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(5) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (16,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" أن التلقيح الصناعي يحتاج إلى الاهتمام وتطوير بالمعدات الطبية الحديثة اللازمة وهذا يقع على عاتق علي الدولة الليبية في تطوير هذا المجال الطبي، لما له من أهمية للأسر والازواج.

ثانيا: تحليل نتائج اجابة المبحوثين المتعلقة بسؤال الثاني.

ما مدي تقبل المجتمع الليبي لتلقيح الصناعي؟

جدول رقم (1)

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي زيادة إقبال الازواج لعمليات التلقيح الصناعي في السنوات العشر الاخيرة.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
ازداد إقبال على عمليات التلقيح الصناعي في السنوات والعشر الاخيرة	28	%93.3	0	%0.00	2	%6.6

يوضح جدول رقم(1) إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي زيادة إقبال الازواج لعمليات التلقيح الصناعي في السنوات العشر الاخيرة، فقد كانت إجابة عدد (28)من المبحوثين "نعم" ويمثلون نسبة (93,3%) من المجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "لا" (0) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (0,00%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(2) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (6,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" و "احياناً" بأن قد ازداده إقبال الازواج لعمليات التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي في السنوات العشر الاخير بنسبة كبيرا، و بناءاً علي أراء أطباء المختصين في التلقيح الصناعي ومشاكل الانجاب فإن سبب الرئيسي لزيادة الإقبال هو زيادة ثقة المجتمع الليبي اتجاه عمليات التلقيح الصناعي.

جدول رقم (٢)

توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي ثقة مجتمعنا الليبي اتجاه التلقيح الصناعي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
ضعف ثقة مجتمعنا الليبي لعمليات التلقيح الصناعي أدي الي الإقبال عليها بنسب قليلة مقارنة بالدول الأخرى.	17	%56,6	9	%30	4	%3,13

يظهر جدول رقم (٢) إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي ثقة مجتمعنا الليبي اتجاه التلقيح الصناعي ،فقد كانت إجابة عدد (9)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (30%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (17) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (56,6%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(4) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (13,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" ان ثقة مجتمعنا الليبي بعمليات التلقيح الصناعي ضعيفة مقارنة بالدول الأخرى، ومن وجهة نظر الاطباء أن سببه الرئيسي قلق الازواج من عدم حدوث حمل وفشل نجاح عملية التلقيح الصناعي.

جدول رقم ٣

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي تشجيع الاطباء لعلاج مشاكل الانجاب بالتلقيح الصناعي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
بوجهة نظري كطبيب أشجع الازواج علي علاج مشاكل الانجاب بالتلقيح الصناعي.	12	%40	6	%20	12	%40

يظهر جدول رقم (٣) إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي تشجيع الاطباء لعلاج مشاكل الانجاب بالتلقيح الصناعي ،فقد كانت إجابة عدد (6)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (20%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (12) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (40%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(12) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (40) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" و "احياناً" ان الاطباء يدعمون ويشجعون الازواج علي علاج مشاكل الانجاب بالتلقيح الصناعي، فقد أجمعوا الاطباء علي رأي واحد، وهو أن وسيلة التلقيح الصناعي أمنه ونسبة نجاح حدوث الحمل كبير.

جدول رقم ٤

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بشعور الازواج بالأمن النفسي اتجاه عمليات التلقيح الصناعي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
أري بأن معظم الازواج يشعرون بالأمن النفسي اتجاه عمليات التلقيح الصناعي.	20	%66,6	4	%13,3	6	%20

يظهر جدول رقم ٤ إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بالشعور الازواج بالأمن النفسي اتجاه عمليات التلقيح الصناعي ،فقد كانت إجابة عدد (4)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (13,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (20) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (66,6%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(6) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (20%) من

مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" و "احياناً" ان نسبة كبيرة من الازواج يشعرون بالأمن النفسي اتجاه عمليات التلقيح الصناعي ولا يخشون الخضوع لهذا النوع من العلاج، وهدا يرجع الي مبادرة الاطباء في النصائح وغرس الامن والاطمئنان للمرضي.

جدول رقم ٥

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بنظرة مجتمعنا الليبي لعمليات التلقيح الصناعي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
في مجتمعنا الليبي لا يرون ان التلقيح الصناعي حل جازم للإنجاب.	10	%11,3	12	%40	9	%26,6

يظهر جدول رقم ٥ إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بنظرة مجتمعنا الليبي لعمليات التلقيح الصناعي ،فقد كانت إجابة عدد (12)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (40%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (10) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (33,3%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(8) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (26,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" و "لا" ان المجتمع الليبي ينقسم الي من يرون ان التلقيح الصناعي حل جازم لعلاج مشاكل الانجاب والقسم الأخر من لا يرون ان التلقيح الصناعي حل جازم لحل مشاكل الانجاب،(فالأمر يقف علي مدي ثقتهم بهذا النوع من العلاج ومدي قناعتهم به).

جدول رقم ٦

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي قناعة المجتمع الليبي لعلاج مشاكل الانجاب بالطب الشعبي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
أري بأن قناعة المجتمع الليبي للعلاج بطب الشعبي أكبر من قناعتهم للخضوع لعمليات التلقيح الصناعي.	10	%33,3	15	%50	5	%16,6

يظهر جدول رقم ٦ إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بمدي قناعة المجتمع الليبي لعلاج مشاكل الانجاب بالطب الشعبي ،فقد كانت إجابة عدد (15)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (50%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (10) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (33,3%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(5) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (16,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "لا" ان معظم المجتمع الليبي لم يعد مقتنع بعلاج مشاكل الانجاب بالطب الشعبي لكون أن علاج مشاكل الانجاب معقد وقد يحتاج لسنوات لعلاجه بطب الشعبي، غير ان مشاكل الانجاب أسبابها كثيرة ولمعرفتها يحتاج الطبيب لفحص المرضي بطريقة دقيقة.

ثالثا: تحليل نتائج اجابة المبحوثين المتعلقة بسؤال الثالث.

متي يلجأ الطبيب للعلاج بالتلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي؟

جدول رقم(١)

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بعدم اهتمام الازواج بالعلاج بالأدوية واللجوء الي عمليات التلقيح الصناعي لكون أن التلقيح الصناعي وسيلة اسرع من العلاج.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
معظم الأزواج لم يحاولوا اللجوء للعلاج بالأدوية لكون أن التلقيح الصناعي وسيلة أسرع للعلاج	7	%23,3	18	%60	5	%16.6

يظهر جدول رقم (١) إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بعدم اهتمام معظم الازواج بالعلاج بالأدوية واللجوء الي عمليات التلقيح الصناعي لكون أن التلقيح الصناعي وسيلة اسرع للعلاج، فقد كانت إجابة عدد (18)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (23.3%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (7) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (23,3%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(5) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (16,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،نلاحظ من الجدول من خلال إجابات "لا" ان الازواج الغير قادرين علي الإنجاب بشكل طبيعي يلجؤون لعمليات التلقيح الصناعي بعد محاولاتهم العديدة للعلاج بالأدوية، لكون ان عمليات التلقيح الصناعي الحل الاخير لحل مشاكل الإنجاب بعد تأكد الاطباء بأن الأدوية لم تحدي نفعاً.

جدول رقم (٢)

توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بأن التلقيح الصناعي قد يكون عملية تجارية للربح المادي اكثر من كونها وسيلة للإنجاب.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
أن التلقيح الصناعي أصبح عملية للربح المادي اكثر من كونها وسيلة للإنجاب.	3	%10	11	%36,6	16	%35,3

يظهر جدول رقم(٢) إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بأن التلقيح الصناعي قد يكون عملية تجارية لربح المادي اكثر من كونها وسيلة للإنجاب ، فقد كانت إجابة عدد (11)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (36,6%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (3) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (10%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(16) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (35,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "لا" و "احياناً" ان عمليات التلقيح الصناعي وسيلة للإنجاب ولم يذكر انها استخدمت للتجارة والربح المادي وفق اراء أطباء المختصون بتلقيح الصناعي، ومن وجهة نظري ان المجتمع الليبي يحترم قدسية الانسان ولا يسمح استغلاله للربح المادي.

جدول رقم ٣

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بثقة مرضي مشاكل الانجاب اتجاه عمليات التلقيح الصناعي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
أري بأن عدم الاهتمام بالتلقيح الصناعي سببه الرئيسي ضعف ثقة المرضي من نجاح العملية.	8	%26,6	7	%23,3	15	%50

يظهر جدول رقم ٣ إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بثقة مرضي مشاكل الانجاب اتجاه عمليات التلقيح الصناعي ،فقد كانت إجابة عدد (7)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (23,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (8) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (٢٦.٦%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(15) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (15%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" و "احياناً" أن معظم مرضي مشاكل الانجاب لديهم ضعف ثقة اتجاه عدم نجاح العملية وبالتالي أصبح احدي الاسباب الرئيسية لعدم اهتمامهم بالتلقيح الصناعي، خاصتا ان عمليات التلقيح الصناعي مكلفة مادياً.

جدول رقم ٤

يوضح توزيع إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بتكاليف عمليات التلقيح الصناعي.

العبارة	"نعم"	النسبة	"لا"	النسبة	أحياناً	النسبة
تكاليف عملية التلقيح الصناعي باهضه الثمن لذلك عدد من يلجؤون إليها قليل.	19	%63,3	6	%20	5	%16,3

يظهر جدول رقم ٤: إجابات المبحوثين عن العبارة المرتبطة بتكاليف عمليات التلقيح الصناعي ،فقد كانت إجابة عدد (6)من المبحوثين "لا" ويمثلون نسبة (20%) من مجموع افراد عينة الدراسة في حين اجاب "نعم" (19) مبحوثاً ،ويمثلون نسبة (63,3%) من مجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة ، وكان إجابة عدد(5) من المبحوثين "أحياناً" ويمثلون نسبة (16,3%) من مجموع افراد عينة الدراسة ،ونلاحظ من الجدول من خلال إجابات "نعم" و "احياناً" ان تكاليف عملية التلقيح الصناعي(باهضه الثمن لذلك عدد من يلجؤون إليها قليل).

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: ملخص الدراسة

أولا: نتائج الدراسة

تتضمن هذه الفقرة عرض ملخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي كالاتي:-

1. اجمعت عينة الدراسة علي ان في السنوات العشر الاخيرة قد ازداد اقبال مجتمعنا الليبي لعلاج مشاكل الانجاب بالتلقيح الصناعي، وهذا ما أكدته نتائج جدول رقم "1"، إلا ان لازال المجتمع الليبي يملك ثقة ضعيفة اتجاه عمليات التلقيح الصناعي مقارنة بدول الأخرى بنسبة 65,6% وهذا ما أظهره نتائج جدول رقم "4"
2. أشارة نتائج جدول رقم"16" الي ان التلقيح الصناعي يحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام من الدولة، خاصة بعد ان تحسن وضع عمليات التلقيح الصناعي في ليبيا عما كان عليه في الماضي وهذا ما اكدته نتائج جدول رقم"12".
3. اكدت نتائج الدراسة في جدول رقم "6" ان الاطباء يشجعون الازواج لعلاج مشاكل الانجاب بالتلقيح الصناعي خاصة ان الاطباء يرون ان معظم المرضى يشعرون بالأمن النفسي اتجاه عمليات التلقيح الصناعي وهذا ما تبين في جدول رقم "7"
4. بينت نتائج الدراسة علي ان انتشار المؤسسات الطبية الخاصة بالتلقيح الصناعي في ليبيا دفع الازواج إلى اللجوء لعمليات التلقيح الصناعي رغم ان تكاليف العلاج باهضه الثمن وهذا ما اشار اليه جدول رقم "8" وجدول رقم "10".
5. توصلت النتائج في جدول رقم "17" علي ان المجتمع الليبي لم يعد يعتمد على علاج مشاكل الانجاب بطب الشعبي لكون أن مشاكل الانجاب امر معقد يحتاج الي العديد من الفحوصات الطبية، كما تبين في جدول رقم "13"ان التلقيح الصناعي له مكانة في الطب الحديث في المجتمع الليبي.
6. اكدت نتائج الدراسة على ان التلقيح الصناعي لا يقف دوره في علاج مشاكل الانجاب فقط وانما أيضا يسد ثغرة انهيار الأسر والمحافظة علي عدم تصدع الحياة الاجتماعية وهذا وفق اراء عينة

الدراسة بنسبة 36,6% في جدول رقم "5" غير ان في جدول رقم "15" اجمعت عينة الدراسة وبنسبة35,5% علي ان هذا النوع من العلاج يستحق أن يدخل ضمن صندوق الضمان الاجتماعي حتي تتمكن جميع فئات المجتمع الليبي من علاج مشاكل الانجاب.

7. اكدت نتائج جدول رقم "11" ان المجتمع الليبي يري بأن التلقيح الصناعي حل جازم للإنجاب، بعد محولات عديدة من الاطباء لعلاج المرضي بالأدوية وتجنب الخضوع لعمليات التلقيح الصناعي، رغم انها وسيلة اسرع وفق اراء عينة الدراسة في جدول رقم "2"
8. ان الاطباء يلجؤون الى عمليات التلقيح الصناعي بعد عجزهم من علاج مشاكل الانجاب بالأدوية، وانه لم يذكر أن عمليات التلقيح الصناعي في مؤسسات الطبية في ليبيا استخدمت للتجارة أو لسوق لربح المادي وهذا ما اكدته نتائج جدول رقم "٣" ومن وجهة نظر افراد العينة بنسبة تصل الي 53,5%.

ثانيا: التوصيات

في ضوء الإطار النضري والاستنتاج المتحصلة من الاستبيان اقدم بالتوصيات التالية:-

1. اجراء المزيد من الدراسات حول ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي وخاصة في ضواحي البلاد، لكون أن سكان هذه المناطق لا يملكون ثقة كبيرة لهذا النوع من العمليات، لاسيما ان معظمهم لا يملكون المعرفة الكلية حول عمليات التلقيح الصناعي، فنري ان الكثير منهم يلجؤون لعلاج مشاكل الانجاب بطب الشعبي أو يكتفون بالعلاج بالأدوية الاعتيادية.
2. اجراء المزيد من الدراسات مبنية بأدلة علمية حول اثار السلبية والإيجابية لعمليات التلقيح الصناعي علي الزوجين، من جانبين العضوي والاجتماعي.

3. ضرورة إعداد وتقديم حملات إعلامية بين الحين والآخر تستهدف الأشخاص الذين لا يرون ان التلقيح الصناعي حل جازم لعلاج مشاكل عدم الانجاب، حتي يتم التعرف علي هذا النوع من العلاج بشكل شامل.
4. ولا ننسي الدور الذي يقع علي عاتق وزارة الصحة في زيادة رفع من كفاءة الاطباء المتخصصين في مجال العقم والانجاب وزيادة الاهتمام بعمليات التلقيح الصناعي وتطويره بالمعدات الحديثة لكون انها تلعب دور كبير في سد ثغرة انهيار الأسر وبالتالي المحافظة علي عدم تصدع الحياة الاجتماعية وهذا ما اكدته نتائج جدول رقم (5).
5. من وجهة نضر افراد عينة الدراسة، ان تكاليف عملية التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي باهضه الثمن مما أدي الي عجز الفئة الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة من علاج مشاكل الانجاب، لذلك يستحق هذا النوع من العلاج أن يدخل ضمن صندوق الضمان الاجتماعي حتي تتمكن جميع فئات المجتمع من القدرة علي الانجاب.

ثالثا: ملخص الدراسة:

مما لا شك فيه أن الطب من المجالات العلمية التي حظيت بقدر كبير من التقدم ،فهي مهنة إنسانية وأخلاقية وعلمية مقدسة لها أهميتها الدائمة، وينشأ عنها علاقة بين المريض والطبيب ،فالعلوم الطبية تطورت تطورا مذهلا وصلت اليوم إلى ما يشبه الانفجار العلمي ،يفرض علينا ان نتعامل مع معطيات هذه التطور حتي نلاحقه بسرعة ونسير في ركابه فقد استحدث رجال الطب الكثير من التقنيات الطبية التي لم يكن للطب سابق عهد بها ، ومن بينها تقنية التلقيح الصناعي الذي يعتبر أحد تطورات التقدم العلمي بوجه عام والتقدم الطبي بشكل خاص الذي سرعان ما تطورا وانتشرا وأصبح من العمليات التي وصلت إلى المجتمعات العربية حديثا ومنها في مجتمعنا الليبي فقد أصبحت في الاواني الاخيرة ظاهرة متعارف عليها في معظم مؤسسات الطبية الليبي،حيث يضطر الطبيب في بعض الحالات

والأوضاع النادرة إلى الالتجاء للتلقيح الصناعي كتدبير نهائي للتخلص من العقم القابل للعلاج وذلك كوسيلة للتغلب علي عجز الزوجين او احدهما أو كليهما عن إتمام عملية الاخصاب لإنجاب الاطفال بشكل طبيعي يتم ذلك بأجراء التلقيح بين سائل المنوي للرجل وبويضة المرأة عن غير الطريق المعهود والمتعارف عليها، وهو الجماع بين الرجل والمرأة ،ان ظاهرة التلقيح الصناعي ليست حديثة النشأة بل انها قديمة تضرب بجدورها في أعماق تاريخ الإنساني لقد بحث العلماء قديما عن إمكانية حمل المرأة بغير ملامسة من الرجل إذا وصل مني الرجل بطريقة ما الي رحم المرأة فقد قدم ابن خلدون في مقدمته الشهيرة _وهو يتحدث عن الكيمياء عند الاقدمين _"يسلم بتخليق الكائن الحي من المني وذلك بعد احاطة الدقيقة التامة بأجزاء ونسبة جزيئات البيئة التي تم فيها التخليق ،وانما المتعذر ان هناك قصور في العلوم البشرية عن اجاد البيئة المناسبة لتخليقه ونموه ومن تهيئة المناخ والبيئة ومن معرفة نسب الجزيئات لتخليق الانسان من المني خارج الرحم (العلامة إبن خلدون ,1983 :107-108) ومن العلماء الاخرون الدين اهتموا بهذا المجال ،فلاسفة الاسلام كأبن سيناء والفارابي وطغراني فقد أشاروا الي انه "يمكن تخليق الانسان في بيئة الطبيعية" و يقصد بالبيئة الطبيعية الرحم وهذه ما توصل اليه العلم الحديث الان من اجاد وتهيئة البيئة المناسبة لتخليق الانسان بطريقة غير معتاد عليها ومعرفة نسب الجزيئات الصحيحة وهذه ما يسمي اليوم بتلقيح الصناعي الا ان هدة البحث ركز علي ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي الدي باتة منتشر في سنوات الأخيرة لسهولة حل مشكلة العقم القابل للعلاج خاصة ان عدم القدرة علي الإنجاب قد تسبب عائق كبير لاستمرار الحياة الزوجية ، لذلك نتناول في هذه الدراسة الاستطلاعية أراء المجتمع الليبي حول هذه الظاهرة "التلقيح الصناعي" لذلك ستكون الدراسة مكونة من خمس فصول: يدرس الفصل الأول المشكلة والأهمية والأهداف والتساؤلات والمصطلحات ومجالات الدراسة أما الفصل الثاني مخصصا للإطار النظري متمثلاً في الدراسات السابقة و أدبيات الدراسة النظريات المفسرة لذلك، وسيتطرق الفصل الثالث إلى الإجراءات المنهجية المتبعة من حيث المنهج و مجتمع الدراسة وعينة

الدراسة و الأساليب الإحصائية المستخدمة ويتناول الفصل الرابع تحليل نتائج الدراسة، اما فيما يلخص الفصل الخامس فيشمل النتائج و التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة و المصادر و المراجع.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن التساؤلات والذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من" أطباء وطبيبات المختصون بتلقيح الصناعي". باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، يعتمد هذا المنهج على تحليل البيانات من أجل تفسيرها والوصول الى الاستنتاج.

أهداف الدارسة :

تهدف الدراسة الي :

- معرفة مفهوم التلقيح الصناعي وكيفية إتمام هدة النوع من اخصاب الذي يكون بطريقة الغير المعتادة في مصحات الليبية.
- تهدف الدراسة لمعرفة مسؤولية المجتمع الليبي اتجاه التلقيح الصناعي وما مدي تقبل المجتمع الليبي لهذا النوع من التطور الطبي .
- الكشف عن احوال التي يلجأ إليها طبيب للعلاج بالتلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي.

تساؤلات الدراسة :

1. ما المقصود بتلقيح الصناعي وكيف يتم هده النوع من التلقيح داخل مجتمعنا الليبي ؟

2. ما هي طبيعة مسؤولية المجتمع الليبي في تلقيح الصناعي ؟

3. معرفة تساؤلات حول احوال التي يلجأ إليها طبيب للعلاج بتلقيح الصناعي في مجتمع الليبي؟

المراجع

أولاً: المصادر والمراجع

ثانياً: الكتب العلمية

ثالثاً: رسائل العلمية

رابعاً: المجالات العلمية

أولاً: المعاجم والقواميس

1. اَبادي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعي مادة .phenomenon 1989

2. أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، دون طبعة، 1979، ج5.

3. مختار الصحاح الرازي اللغوي، دار النشر المكتبية العصرية، بيروت صيدا، الطبعة الخامسة، 1999.

ثانياً: الكتب العلمية

1. النجيمي محمد بن يحي النجيمي، الانجاب الصناعي بين التحليل والتحريم، مكتبة العبيكان، الطبعة الاول، 2011.

2. أحمد شوقي أبو خطوة، القانون الجنائي والطب الحديث، المنصورة مصر سنة 1986.

3. العلامة عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة فصل الكيمياء، ط ،دار الكتابة اللبناني مكتبة مدرسة بيروت، 1982.

4. حسيني هيكل، النظام القانوني للإنجاب الصناعي بين القانون الوضعي والشريعة الاسلامية، دار المكتبة القانونية، القاهرة، 2007.

5. شوقي زكريا الصالحي، التلقيح الصناعي بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية، دار النهضة العربية، 22ش عبدالخالق ثورة، 2001.

6. زينب انس السباعي علي البار، الطبيب أدب وفقه، الدار السامية، دون الطبع، 1992.

ثالثاً: رسائل العلمية

1. ايمان مختار مصطفي، الخلايا الجذعية وأثرها علي الاعمال الطبية والجراحية من منظور الاسلامي، دراسة فقهية مقارنة الطبعة الاولي، مكتبة سنة 2012.
2. مزاري فضيلة، بعنوان التلقيح الاصطناعي بين الطب والأخلاق جامعة اكلى محسن، الحاج، البويرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الفلسفة، الجزائر 2012
3. امبريل فحيلفي رينهوات، دراسة بعنوان حكم العدة في التلقيح الصناعي، جماعة محمد ،قسم الدراسات الاسلامية، البحث مقدم للحصول علي درجة البكالوريوس في قسم الأحوال الشخصية، 2020
4. عيسي المعيز، الحمل، ارثة، احكام، مذكره لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاسلامية بين الشريعة والقانون. 2001.

رابعاً: مواقع الانترنت

https://www.mayoclinic.org › about mayoclinic.org

التلقيح داخل الرحم (IUI) – Mayo Clinic (مايو كلينك)

الملاحق

دولــة لــيبيــا
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
طرابلـــــس
ة / جنــزور

قسـم/علم الاجتماع
استمارة استبيان بعنوان
ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي

السيد/ الدكتور المحترم

تحية طيبة وبعد ,,,

تقوم الباحثة بدراسة ظاهرة التلقيح الصناعي في مجتمعنا الليبي وهذه البيانات ذات قيمة علمية هامة لذا يرجي الإجابة عليها بكل صراحة وموضوعية علماً بأن الأسئلة ليس بيها اسم المستجيب ولا تشير الي هويته كما أنه نفيدكم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرج خاطئة ولذا فالمهم هو أن تختار الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك بكل صدق وموضوعية تجاه المواضيع التي تتناولها هذه الاستمارة وذلك بوضع إشارة (صح) أمام اختيارك ولك تقديرنا مقدماً.

الباحثة

الاستبيان

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحياناً

1	ازداد اقبال على عمليات التلقيح الصناعي في السنوات العشر الأخيرة.			
2	معظم الازواج لم يحاولوا اللجوء للعلاج بالأدوية، لكون أن التلقيح الصناعي وسيلة اسرع للعلاج.			
3	إن التلقيح الصناعي أصبح عملية تجارية أو سوق لربح المادي اكثر من كونها وسيلة للإنجاب.			
4	ضعف ثقة مجتمعنا الليبي بعمليات التلقيح الصناعي، أدي إلى الإقبال عليها بنسب قليلا مقارنة بدول الأخرى.			
5	ان التلقيح الصناعي يسد ثغرة انهيار الأسر، وبالتالي حافظة علي عدم تصدع الحياة في المجتمع.			
6	بوجهة نظري كطبيب، أشجع الازواج علي علاج مشاكل الانجاب بالتلقيح الصناعي.			
7	أري بأن معظم الازواج يشعرون بالأمن النفسي اتجاه عمليات التلقيح الصناعي، ولا يشعرون بتردد في قرارهم.			
8	ان انتشار المؤسسات الطبية الخاصة بالتلقيح الصناعي في ليبيا، دفع الازواج الي اللجوء لعمليات التلقيح الصناعي لمعالجة مشاكل الانجاب.			
9	أري بأن عدم الاهتمام بتلقيح الصناعي، سببه الرئيسي ضعف ثقة المرضى من نجاح العملية.			
10	تكاليف عملية التلقيح الصناعي باهضه الثمن، لذلك عدد من يلجؤون إليها قليل.			
11	في مجتمعنا الليبي لا يرون ان التلقيح الصناعي حل جازم للإنجاب.			
12	تحسن وضع عمليات التلقيح الصناعي في ليبيا عما كان عليه في الماضي.			
13	أري بأن علميات التلقيح الصناعي لها مكانه في طب الحديث في مجتمعنا			

	الليبي.			
14	سبق وأن واجهتنا مشاكل من المرضى بسبب عدم نجاح العملية.			
15	يستحق هذه النوع من العلاج أن يدخل ضمن صندوق الضمان الاجتماع.			
16	يحتاج التلقيح الصناعي الي مزيد من الاهتمام من الدولة وتطويره بالمعدات الحديثة.			
17	أري بأن قناعة المجتمع الليبي للعلاج بطب الشعبي اكبر من قناعتهم للخضوع لعمليات التلقيح الصناعي.			